

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

مسألتان : ما يقوله في الجلوس بين السجدين والسجدة الثانية .

مسألة : قال : ويقول رب اغفر لي رب اغفر لي .

المستحب عند أبي عبد الله أن يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي يكرر ذلك مرارا والواجب منه مرة وأدنى الكمال ثلاث والكمال منه مثل الكمال في تسبيح الركوع والسجود على ما مضى من اختلاف الروايتين واختلاف أهل العلم مثل ما ذكرنا في تسبيح الركوع والسجود والأصل في هذا ما روى حذيفة أنه صلى مع النبي A فكان يقول بين السجدين [رب اغفر لي رب اغفر لي] احتج به أحمد وراه النسائي و ابن ماجة و روي عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين : [اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني] رواه أبو داود و ابن ماجة إلا أنه قال في صلاة الليل وإن قال رب اغفر لنا أو اللهم اغفر لنا مكان رب اغفر لي جاز .

مسألة : قال : ثم يكبر ويخر ساجدا .

وجملته أنه إذا فرغ من الجلسة بين السجدين سجد سجدة أخرى على صفة الأولى سواء وهي واجبة إجماعا وكان النبي A يسجد سجدتين لم يختلف عنه في ذلك